Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن المعاني فقد سميت به . وأما اللغة أو اللسن فهي ما يتكلم به القوم . وما قلّ سماعه منها ولم يدر في غير أفواه الخاصة فهو الغريب .

التنوين وعلة دخوله في الكلام :

يدخل التنوين في الكلام لمعان ثلاثة :

١ ـ أن يكون للفرق بين الخفيف من الأسماء وغير الخفيف ؛ فالتنوين ثقيل لا يدخل على ثقيل . وجعله سيبويه فارقاً بين المتصرف الخفيف من الأسماء وغير المتصرف . وجعله الكوفيون فارقاً بين المفرد والمضاف .

٢ ـ أن يكون عوضاً عن محذوف من الكلمة ، فقولك « جوارٍ » مثلاً أصلها جواري ، فاستثقلت الضمة على الياء ، فحذفت ، فنقص بناء الكلمة ، فعوّضت التنوين ، وكذلك في حال الجر . وأما في النصب فنبقيه على حاله لخفة الفتح .

٣ ـ أن يكون فرقاً بين المنكر والمعرف من الأسماء المنتهية بالزوائد نحو : عمرويه وسيبويه ؛ لأنهم أجروا هذه الألفاظ مجرى الأصوات ، فمنعوها الإعراب ، وبنوها على الكسر . فإذا أرادوا تنكيرها نوّنوها كما فعلوا في حكاية الأصوات .